

نهج السعادة

[25] فاسألوني ثم اسألوني وكأنكم بالعلم قد نفذ، وانه لا يهلك عالم الا يهلك بعض علمه (7) وأنما العلماء في الناس كالبدن في السماء يضي نوره على سائر الكواكب. خذوا من العلم ما بدا لكم، وأياكم أن تطلبوه لخطال أربع: لتباهوا به العلماء، أو تماروا به السفها، أو تراوا به في المجالس، أو تصرفوا وجوه الناس اليكم للترؤس، لا يستوي عند الله في العقوبة الذين يعلمون والذين لا يعلمون، نفعا الله وإياكم بما علمنا وجعله لوجهه خالصا، انه سميع مجيب. الفصل الثالث مما اختار من كلامه عليه السلام في كتاب الارشاد، ص 122. ورواه عنه في الحديث (17) من الباب التاسع من البحار: ج 1، ص 78، في السطر 9 عكسا ط الكمباني. (7) أي مما لم يأخذ منه أحد ممن يبقى بعده أو مما لم تتح الفرصة له أن يعلمه الناس ويودعه عند أهله.
